



قضايا صحية

حقائق ومعلومات عن

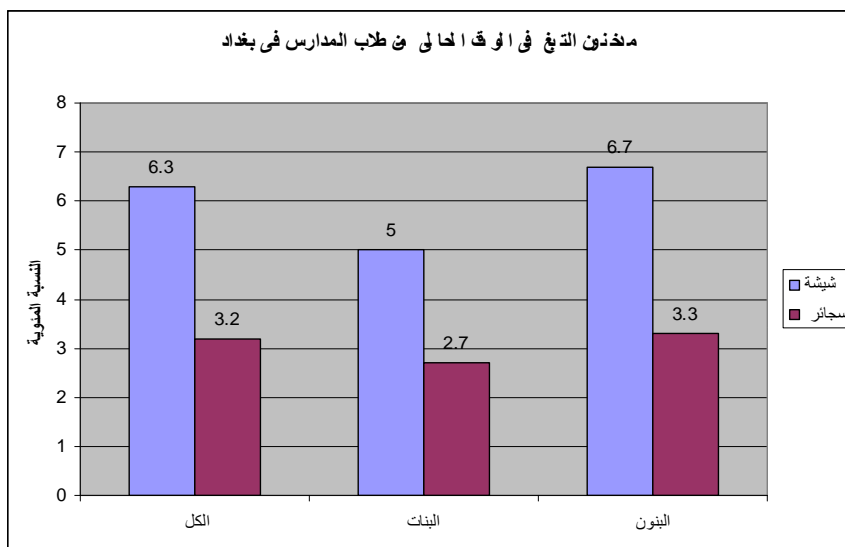
استخدام التبغ من قبل الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 13 – 15 سنة

بغداد، العراق 2008

أجرت منظمة الصحة العالمية بالمشاركة مع مراكز مكافحة الأمراض المعدية والوقاية منها بالولايات المتحدة الأمريكية هذه الدراسة الميدانية حول استخدام التبغ بين طلاب المدارس بالعراق من خلال أسئلة استبائية حول تدخين السجائر والشيشة في العراق وتعرض الطلبة للتدخين السلبي في الأماكن العامة والمنازل وتعرضهم للطرق المختلفة لأنشطة شركات التبغ من حيث الدعاية والاعلان والترويج المباشر وغير مباشر لمنتجاتهم. ولقد استكمل هذا المسح 2182 طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين 13-15 من 25 مدرسة مختارة في مدينة بغداد وكان معدل الاستجابة الكلي 94.0٪

وأوضحت النتائج الآتي:

1- ازدياد نسبة استهلاك الشيشة (6.3٪) بين طلاب المدارس إلى ضعفي نسبة تدخين السجائر (3.2٪). أيضاً أسفرت النتائج أن تدخين السجائر لدى البنات بلغ (2.7٪) في الوقت الحالي. وبالإضافة إلى ذلك، فإن احتمال الشروع بتدخين السجائر من قبل البنات اللاتي لم يسبق لهن تدخين السجائر مطلقاً (11.8٪) هو أعلى بأربعة مرّات من معدل تدخين السجائر في الوقت الراهن لديهن (2.7٪)؛

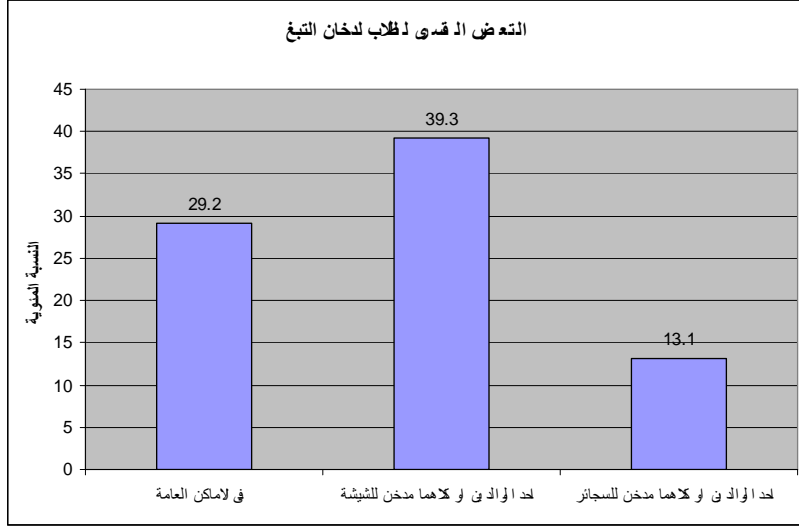


2- تبلغ نسبة المدخنين الحاليين للسجائر فقط بين طلبة المدارس في الفئة العمرية 13-15 سنة 3.2٪ كما هو موضح في الرسم البياني؛

3- إن نسبة تدخين الشيشة في الوقت الراهن ضعفي نسبة تدخين السجائر لدى البنين ولدى البنات، ولا يوجد فرق بين الجنسين بالنسبة لتدخين السجائر أو الشيشة؛

4- من بين الطلاب الذين لم يسبق لهم أن دخنوا السجائر من قبل، أفاد 13.1% أنهم مستعدون للشروع في تدخين السجائر في العام المقبل للمسح؛

5- أما بالنسبة للتعرض القسري لدخان التبغ، فقد أشار 29.2% من الطلبة إلى أنهم قد تعرّضوا لدخان التبغ في الأماكن العامة في الأسبوع السابق لإجراء المسح، ويوضح الرسم البياني التالي التعرض المختلف لدخان التبغ؛



6- فيما يتعلق بالإعلانات، فقد أفاد 59.6% من الطلبة بأنهم قد شاهدوا رسالة إعلامية من الرسائل المناهضة للسجائر في الشهر الماضي؛

7- بينما 67.9% شاهدوا إعلانات مروّجة للسجائر على لوحات الإعلانات، و67.6% رأوا إعلانات مروّجة للسجائر في نقاط البيع، و59.8% شاهدوا إعلانات مروّجة للسجائر في الصحف أو المجلات. و7.3% منهم ذكروا أنه قد عُرضت عليهم سجائر مجانية من قِبَل ممثل شركة من شركات السجائر؛

8- وبالنسبة إلى المناهج المدرسية، أفاد 41.8% من الطلبة أنه قد تم إطلاعهم في المدارس خلال العام الماضي على مخاطر التدخين.

وبذلك توضح النتائج السابقة العبء الصحي الناجم عن ازدياد نمط استهلاك التبغ في العراق ومن ثم ضرورة الشروع في تنفيذ السياسات الفعالة لمكافحة التبغ والتي قد حدتها منظمة الصحة العالمية وهي: زيادة الضرائب المفروضة على التبغ؛ وحظر الإعلان على التبغ والترويج له والرعاية التي تقدمها شركات التبغ؛ والحد من التعرض القسري لدخان التبغ؛ وإنشاء برامج للإقلاع عن التدخين؛ وتوعية الناس بشأن مخاطر التبغ؛ ووضع برامج ترصد تهدف إلى رصد استخدام التبغ.